161 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن حسان بن المخارق عن عبد ا بن الحارث بن نوفل قال Y قلت لكعب : أرأيت قول ا : .

{ يسبحون الليل و النهار لا يفترون } .

أما شغلهم رسالة ؟ أما شغلهم عمل ؟ فقال : من هذا ؟ فقال : غلام من بني عبد المطلب فأخذني فضمني و قال : يا ابن أخي ! إنه جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس ألست تأكل و تشرب و تجي و تذهب و تتكلم و أنت تتنفس ؟ فكذلك جعل لهم التسبيح .

قال البيهقي : و من قال فالأول زعم أنهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد ا وطينه معجون بالهوى و الشهوة كانت عبادته أفضل ألا ترى من ابتلي من الملائكة بالشهوة كيف وقع في لمعصية ؟ و ذكر قصة هاروت و ماروت